بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة الرئيس افضل المتاخرين
قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله على
توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على محمد
وآله اجمعين اما بعد فهذه رسالة في المنطق اودعنا
فيها ما يجب استحضارها لمن يبتغي في شيء من العلوم
مستعينا بالله تعالى مفيض الخير والجود اسأله
اللفظ الدال بالوضع يدل على ما وضع له بالمطابقة
وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه
في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان
الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى
قابل العلم وضعفه الكتابة بالالتزام ثم اللفظ
اما مفرد وهو الذي لا يراد بجزء منه دلالة على
جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي

كذلك ذكره في الحجارة والمدر اما كلي وهو الذي
لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كالانسان
واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصوره من وقوع
الشركة كزيد مثلا والكلي اما ذاتي وهو
الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالف
الذاتي كالضاحك بالنسبة الى الانسان والمدر اما
مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه
كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما
هو واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية
معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وغيرهما وهو
النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب
ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو كلي

يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى
الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشيء
في جواب اي شيء هو في ذاته والعرض فاما ان
يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او
لا يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما
ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة
بالنسبة الى الانسان والفصل ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت
حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقايق
مختلفة وهو العرض العام كالمشي بالقوة والفعل
بالنسبة الى الانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على
ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا القول الشارح
الحد قول دال على ماهية الشيء والحد التام هو الذي
يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد
الناقص وهو الذي يتركب عن جنس البعيد وفصله

القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم
التام هو الذي يتركب عن جنس الشيء وخواصه
الاعم منه كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم
الناقص هو الذي يتركب عن الخواص حتى
جملتها بالحقيقة الواحدة كقولنا في تعريف الانسان انه
ماش على قدمين عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم
القامة ضحاك بالطبع القضايا القضية قول يحتمل ان
يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه وهي
اما حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا
او فردا والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني
يسمى محمولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما
والثاني تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب
واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما

واما محصورة وهي

موجبة كلية سالبة كلية

اما محصورة كما ذكرنا او اما كلية مسورة كقولنا
كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب واما

موجبة جزئية سالبة جزئية

جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك بل
مهملة كقولنا الانسان كاتب الانسان ليس بكاتب
والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان
كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما

وهي مانعة الجمع والخلو معا صح

حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد واما مانعة
الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما ان يكون حجرا
او شجرا واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون
في البحر واما ان لا يغرق وقد يكون المنفصلات
ذات اجزاء كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو
التناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب
والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة

والاخ

والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب
ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول
والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل
والشرط فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة
الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية
لقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان
وقولنا ولا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان
حيوان فالمحصورات لا تتحقق التناقض بينهما الا
بعد اختلافهما في الكلية والجزئية وقد يكون ان كقولنا
كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين
قد يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب بعكس هذا يصير المحمول
موضوعا والموضوع محمولا مع بقاء السلب والايجاب بحالهما
والتصديق والتكذيب بحالهما فالموجبة الكلية
لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان

ولا يصدق كل حيوان انسان بل بعكس جزئية لانا
اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض الحيوان انسان
فانا نجد الموضوع شيئا ما موضوعا على شيء ما موصوفا بالانسان
والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة
الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الجهة والثالثة الكلية
تنعكس كلية وذكرتين بنفسه فانه اذا صدق
لا شيء من الانسان بحجر صدق لا شيء من الحجر
بانسان والثانية الجزئية لا تعكس لانها لزوما فانه يصدق
بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه وهو
النقيض عكس هذا القياس قول مؤلف من اقوال
متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر وهو انا اقرنا
قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم
حادث واما استثنائي لقولنا ان كان الشمس
طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
ينتج ان النهار موجود لكن النهار ليس بموجود

فالشمس ليست بطالعة والكبرى بين مقدمتي
القياس يسمى حدا اصغر ومحمولة يسمى حدا اكبر
والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى الصغرى والتي
فيها الاكبر يسمى الكبرى وما هيئة الثاني بقضية الصغرى
والكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد
الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى
يسمى الشكل الاول وان كان بالعكس فهو الشكل الرابع
وان كان موضوعا فيهما فهو الثاني او محمولا فيهما فهو
الثالث فهذه من الاشكال الاربعة المذكورة في المتن والشكل
الرابع بعيد عن الطبع والذي لم يعمل سليم لا يحتاج
الى رده الشكل الثاني الاول وانما ينتج الثاني عند
اختلاف مقدمتيه بالسلب والايجاب والشكل الاول
هو الذي جعل معيار العلوم فوجوده ههنا يجعل
دستورا او ينتج منه المطلوب فضروبه المنتجة
اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث

اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر محمولا المطلوب يسمى حدا اكبر قول

طبع مستقيم صح

وشرط انتاج ايجاب الصغرى وكلية الكبرى صح

فكل جسم محدث الضرب الثاني كل جسم مؤلف

ولا شيء من المؤلف بتقديم فلا شيء من الجسم

بتقديم الضرب الثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف

حادث فبعض الجسم حادث ليس بقديم والقياس

الاقتراني اما مركب من الحمليتين كما مر واما من

المتصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة

فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة

واما من منفلتين كقولنا كل عدد اما فرد او زوج

وكل زوج فهو اما زوج الزوج او فرد الزوج

ينتج العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد

واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل ما كان

هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم

ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما

من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج

واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين

والرابع بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم صح

وان كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج صح

وينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين

واما من متصلة ومنفصلة كقولنا كل ما كان هذا

انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض

او اسود ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا

فهو ابيض او اسود واما القياس الاستثنائي

فالشرطية الموضوعة فيه اما كانت متصلة موجبة

لزومية واستثناء عين المقدم ينتج عين التالي

واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا

ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو

حيوان صح

كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فليس بانسان صح

فلا يكون انسانا واما كانت منفصلة حقيقية

فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر

واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر

فصل البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات

يقينية لانتاج اليقين واما اليقينات

فاقسام اولية كقولنا الواحد نصف

البرهان ولكن هذا اخر الرسالة
والله اعلم
ثم قال

الاشياء واكلها اعظم من الجزء ومشاهدات
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات
كقولنا السقمونيا يسهل الصفراء و
حدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس
ومتواترات كقولنا النبي عليه السلام ادعى النبوة
واظهر المعجزة على يديه ومنها قضايا قياساتها
معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط
حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
واجزل لها هو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة
والخطابة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر
هو قياس مؤلف من مقدمات ينبسط منها النفس
او تنقبض والمغالطة قياس مؤلف
من كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة
او مقدمات وهمية كاذبة والجدل هو

نهاية المخطوطة